

## التقرير الشهري

### حالة الحريات الإعلامية في العالم العربي تشرين الثاني/ نوفمبر 2017

#### 199 انتهاك وقع على الإعلاميين في نوفمبر الماضي

#### مقتل صحفية في العراق .. وتعرض ثلاثة صحفيين للاختطاف والاختفاء القسري..

- المحاكمة غير العادلة تتصدر قائمة الانتهاكات الواقعة على الصحفيين في تشرين الثاني/ نوفمبر للشهر الثاني على التوالي، ليرافق ذلك مع حلول المؤسسات القضائية في المرتبة الأولى على سلم ترتيب الجهات المنتهكة للمرة الأولى منذ خمسة أشهر ..
- الحبس والاعتقال التعسفي يتصدران قائمة الانتهاكات الجسيمة ..
- عودة الانتهاكات الماسة بالحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام لتحل في المركز الأول على قائمة الحقوق الإنسانية المعتدى عليها في نوفمبر بنسبة 29.6% من المجموع الكلي للانتهاكات بعد غيابها عنه في أكتوبر الماضي ..

#### 1. مقدمة

لقيت مسؤولة الإعلام في اللواء 13 التابع للحشد الشعبي "رنا العجيلي" مصرعها اثناء تغطيتها للمعارك التي دارت بتاريخ 2017/11/16 بين الحشد الشعبي وما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في قضاء القائم الكائن في محافظة الأنبار غرب العراق، حيث جرى اسهداف المجموعة العسكرية التي كانت برفقتها بقذائف الهاون مما أدى إلى وفاتها على الفور وإصابة زميلها "منتظر عادل" بجروح بليغة نقل على إثرها على أحد المستشفيات لتلقي العلاج اللازم.

وبحسب بيانات شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي "سناد" فإن عدد الإعلاميين الذين فقدوا حياتهم منذ عام 2012 وحتى نهاية نوفمبر 2017 بلغ 303 إعلامياً، وبلغ منذ مطلع العام الحالي 21 إعلامياً وإعلامية.

أما بالنسبة لحالات الاختطاف والاختفاء القسري التي تعرض لها الصحفيين في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي فتوزعت على الصحفيين في اليمن والسودان ومصر، حيث قامت جماعة الحوثي في اليمن باختطاف مراسل قناة "اليمن اليوم الفضائية" صالح سنان" أثناء تغطيته وقفة احتجاجية كان قد نظمها معلمون وتربيون في محافظة حجة شمال غرب البلاد بتاريخ 2017/11/7.

وفي مصر، فبتاريخ 2017/11/9 قامت الأجهزة الأمنية باعتقال مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط "عمر السيد طه" بعد أن قامت باقتحام منزله فجرا والعبث بمحتوياته ومصادرة حاسوبه الشخصي، كما جرى إخضاعه للتحقيق في منزله لمدة ساعتين، لتقتاده بعد ذلك إلى جهة غير معلومة؛ وقامت عائلة طه بتقديم بيان عام إلى مختلف الجهات الرسمية المعنية وغير المعنية والمنظمات الحقوقية، أفادت فيه بأنه على الرغم من سؤال العديد من المراكز الأمنية عن مكان تواجد ابنهم إلا أن الرد كان دائما بعدم معرفة مكانه، كما حمل البيان وزارة الداخلية كامل المسؤولية عن سلامة ابنهم النفسية والجسدية.

وفي السودان، تعرض الصحفي المستقل "علاء الدين بابكر" للاخفاء القسري لمدة ثلاثة أيام من قبل الأجهزة الأمنية التي كانت قد اعتقلته اثناء تغطيته للمؤتمر الصحفي الذي عقده والي منطقة دارفور في منطقة الجنبنة غرب البلاد بتاريخ 2017/11/15، إلا ان الأجهزة الأمنية قامت بالإفراج عنه بعد ثلاثة أيام أي بتاريخ 2017/11/18 لتبين ان سبب الاعتقال هو التصريحات الصحفية التي كان يدلي بها للوسائل الإعلامية حول قضايا فساد في المؤسسة الرسمية السودانية.

ويلفت التقرير إلى ان مكان احتجاز الصحفي "صالح سنان" من اليمن، والصحفي "عمر السيد طه" من مصر بقي مجهولا حتى لحظة الانتهاء من اعداد هذا التقرير.

وتصدر شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي "سند" تقريرها الشهري حول الانتهاكات الواقعة على حرية الإعلام في دول العالم العربي لشهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 وقد ثبت للباحثين والراصدین في الشبكة مع الاقتراب من نهاية عام 2017، استمرار تراجع انتهاكات تنظيم "داعش" في سوريا والعراق وليبيا، ومن المرجح أن هذا التراجع مرده الحراك العسكري النشط الذي تقوده الأطراف المناهضة لتنظيم والساعية على القضاء عليه منذ نهاية العام الماضي وحتى الآن، إلا أن التنظيم عاد ليرتكب بعض الانتهاكات خلال شهر أيلول الماضي، حيث قام عناصر من التنظيم باستهداف العاملين في قناة العالم الإيرانية أثناء قيامهم بتغطية الحراك العسكري الذي دار في محيط محافظة دير الزور، وأسفر الاستهداف عن إصابة 3 صحفيين بجروح بالإضافة إلى إلحاق اضرار مادية بسيارة البث المرافقة للطاقم، إلا أنه غاب عن قائمة ترتيب الجهات المنتهكة منذ ذلك الحين وحتى كتابة هذا التقرير.

ووثقت "سند" من خلال برنامجها رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على حرية الإعلام في العالم العربي "عين" خلال أكتوبر 199 انتهاك مقابل 168 انتهاكاً وقعت في أكتوبر 2017، إلا أن الانتهاكات الجسيمة حافظت على معدلاتها على الرغم من الارتفاع الكمي للعدد العام للانتهاكات خلال نوفمبر فوصلت نسبتها إلى 20.1% مقابل 27.4% من مجموع الانتهاكات خلال شهر تشرين الأول/ اكتوبر.

وعادت الانتهاكات الماسة بالحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام لتصدر قائمة الحقوق الإنسانية المعتدى عليها بواقع 59 وبنسبة 37% بعد أن حلت في المرتبة الثانية على نفس القائمة بواقع

تكرار 37 مرات وبنسبة 22% في أوكتوبر الماضي، وكانت قد حلت هذه الانتهاكات في المركز الثاني آخر مرة في أبريل الماضي لصالح الانتهاكات الماسة بالحق في السلامة الشخصية.

وحلت المؤسسات القضائية، الأجهزة الامنية، مجهولو الهوية، المؤسسات والدوائر الحكومية، وسلطات الاحتلال الإسرائيلي، في المراتب الخمسة الأولى على قائمة الجهات المنتهكة لشهر تشرين الثاني/ نوفمبر.

ولاحظ التقرير أن 26 محاكمة غير عادلة من أصل 30 وقعت في مصر وحدها لتشكل عدد المحاكمات غير العادلة هناك 86.6% من مجمل عدد المحاكمات غير العادلة التي تعرض لها الصحفيين في العالم العربي خلال نوفمبر.

وتشير شبكة "سند" إلى أن الجهات المنتهكة وفي جميع الحالات التي وثقها التقرير لم تتعرض للمساءلة وغابت التحقيقات الكاملة والمستقلة تجاه ما ارتكبته من انتهاكات ضد الإعلاميين ومؤسسات العمل الإعلامي في الدول المرصودة.

ووثق التقرير اعتداءات على صحفيين ومؤسسات إعلامية في 12 دولة عربية وهي: الأردن، سوريا، اليمن، العراق، مصر، السودان، الإمارات، لبنان، الجزائر، الضفة الغربية وقطاع غزة، تونس، وموريتانيا، بالإضافة إلى انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته.

وينبغي القول ان الانتهاكات التي يعرضها هذا التقرير هو ما تمكن فريق برنامج "عين" التابع لشبكة "سند" من رصده وتوثيقه خلال تشرين الثاني/ نوفمبر ولا يمكن القول ان ما ورد في التقرير يغطي كافة الانتهاكات التي قد يتعرض لها الإعلاميون وإنما مؤشرات تعبر عن مستوى الحريات الإعلامية في دول العالم العربي.

## 2. نتائج رصد وتوثيق الانتهاكات الواقعة على الإعلاميين خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2017

خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2017 وثقت شبكة "سند" 199 انتهاكات وقعت في 86 حالة، منها 67 حالة فردية 19 حالة جماعية، وتعرض لها 88 صحفياً و10 مؤسسات إعلامية، مسجلة بذلك ارتفاعاً طفيفاً بمعدل 31 انتهاكاً عن المجموع العام للانتهاكات الواقعة خلال شهر أوكتوبر والبالغ 168 انتهاكاً، وهذا صاحبه ارتفاع طفيف في عدد الحالات من 66 حالة في أوكتوبر إلى 86 حالة في نوفمبر.

ومن الملاحظ أن المؤسسات الإعلامية التي كانت عرضة للانتهاكات مختلفة منذ بداية العام، حيث تعرض عددها للعديد من التقلبات الكمية ولم يستقر على معدلات معينة، وذلك مرده غالباً شمول قرار أو ممارسة معينة لعدد كبير من المؤسسات الإعلامية (قنوات فضائية، صحف، مواقع الكترونية... الخ)، كحجب المواقع الالكترونية كما حدث في مصر وفلسطين في شهري أيار وحزيران على التوالي، أو منع عدد كبير من المؤسسات الإعلامية من تغطية الانتخابات البرلمانية

كما حصل في الجزائر في شهر آذار الماضي، إلا أن هذا العدد شهد استقراراً نسبياً منذ يوليو الماضي وحتى نهاية نوفمبر.

وتصدرت انتهاكات المحاكمة غير العادلة، المنع من التغطية، الاعتقال التعسفي، حجب المعلومات، الأضرار بالأموال والخسائر بالمتلكات، المراتب الخمسة الأولى على سلم ترتيب الانتهاكات الواقعة على الصحفيين والعملية الإعلامية في العالم العربي لشهر تشرين الثاني/ نوفمبر من عام 2017.

وبلغ مجموع الانتهاكات الموثقة حتى نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام 2017 كميّاً 2733 انتهاكاً تعرض لها 1125 صحفياً وصحفية و233 مؤسسة إعلامية، ووقعت في 1101 حالة منها 871 حالة فردية و230 حالة جماعية.

شهر	عدد الانتهاكات	عدد الصحفيين الذين تعرضوا للانتهاكات	عدد المؤسسات الإعلامية التي تعرضت لاعتداءات	
			فردية	جماعية
يناير	242	104	71	33
فبراير	258	134	86	20
مارس	300	137	79	21
أبريل	200	102	76	24
مايو	283	105	105	31
يونيو	203	81	61	21
يوليو	278	91	103	21
أغسطس	321	122	85	14
سبتمبر	283	90	87	11
أكتوبر	166	71	51	15
نوفمبر	199	88	67	19
<b>المجموع</b>	<b>2733</b>	<b>1125</b>	<b>871</b>	<b>230</b>
			<b>1101</b>	

## 2.1 ترتيب الدول والمناطق حسب الانتهاكات الكمية الموثقة

بقيت مصر في المرتبة الأولى كأكثر دولة محتضة للانتهاكات للشهر الرابع على التوالي بواقع 70 انتهاكاً وبنسبة 35.2% من المجموع الكلي للانتهاكات مقارنة 46 انتهاكاً في أكتوبر الماضي وبنسبة 27.4% من المجموع الكلي للانتهاكات حينها، إلا أنها حلت في المرتبة الثانية خلال يوليو بواقع 57 انتهاكاً.

وبفارق كبير حلت انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته على الصحفيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة في المرتبة الثانية بواقع 25 انتهاكا وبنسبة 12.6% من المجموع الكلي للانتهاكات مقابل 30 انتهاكا وقعت في أكتوبر الماضي، كما واشتركت السودان في المرتبة الثانية بواقع 25 انتهاكا وبنفس النسبة السابقة لتسجل الانتهاكات الواقع هناك ارتفاعا كبيرا مقارنة مع 9 انتهاكات فقط في أكتوبر.

وحلت اليمن في المرتبة الثالثة بواقع 17 انتهاكا نسبتهم 8.5% من المجموع الكلي للانتهاكات مقابل 11 انتهاكا في أكتوبر، لتتبعها في المرتبة الرابعة الانتهاكات التي وقعت على الأراضي العراقية والتي بلغت 13 انتهاك وبنسبة 6.5% منخفضة بذلك إلى نصف عدد الانتهاكات في أكتوبر والبالغ 26 انتهاكا.

واشتركت في المرتبة الخامسة الانتهاكات الواقعة في الضفة الغربية وقطاع غزة على جانب الانتهاكات الواقعة في موريتانيا بواقع 10 انتهاكات لكل منهما وبنسبة 5%، لتتبعهما في المرتبة السادسة الانتهاكات التي وقعت في الإمارات والذي بلغ عددها 9 انتهاكات وبنسبة 4.2% وهذه البلد الأخيرة غابت عن سلم ترتيب الدول المحتضة للانتهاكات في أكتوبر الماضي.

وبانخفاض كبير جاءت الانتهاكات الواقعة في الأردن في المرتبة السابعة بواقع 7 انتهاكات مقابل 26 انتهاكا في أكتوبر، لتتبعها في المرتبة الثامنة الانتهاكات الواقع في تونس بواقع 5 انتهاكات.

واشتركت في المرتبة التاسعة الانتهاكات الواقعة في كل من لبنان والجزائر بواقع 3 انتهاكات لكل منهما، لتشغل الانتهاكات التوي وقعت في سوريا المرتبة الأخيرة بواقع انتهاكين اثنين.

المرتبة	الدولة ومكان وقوع الانتهاك	عدد الانتهاكات	%	عدد الحالات	%
1.	مصر	70	35.2	42	48.8
2.	سلطات الاحتلال الإسرائيلي	25	12.6	7	8.1
3.	السودان	25	12.6	4	4.6
4.	اليمن	17	8.5	8	9.3
5.	العراق	13	6.5	4	4.6
6.	الضفة الغربية وقطاع غزة	10	5	6	7
7.	موريتانيا	10	5	4	4.6
8.	الإمارات	9	4.5	2	2.3
9.	الأردن	7	3.5	2	2.3
10.	تونس	5	2.5	2	2.3
11.	لبنان	3	1.5	3	3.4
12.	الجزائر	3	1.5	1	1.2

1.2	1	1	2	سوريا	13.
100	86	100	199	المجموع	

## 2.2. الانتهاكات وتكرارها ونسبها المئوية خلال نوفمبر 2017

وثق التقرير 33 شكلاً ونوعاً من أشكال الانتهاكات التي قد تعرض لها الإعلاميون في دول العالم العربي خلال شهر نوفمبر الماضي، فحلت انتهاكات المحاكمة غير العادلة، المنع من التغطية، الاعتقال التعسفي، حجب المعلومات، الاضرار بالأموال والخسائر بالمتلكات، في المراتب الخمس الأولى لترتيب الانتهاكات خلال نوفمبر.

حل انتهاك المحاكمة غير العادلة في المرتبة الأولى للمرة الثالثة على التوالي بواقع 30 تكراراً وبنسبة 15.1% من المجموع العام للانتهاكات، وذلك على الرغم من محافظة هذا الانتهاك على معدلاته التي حققتها في أكتوبر الماضي حيث سجل 27 تكراراً، وبذلك تم ارجاع انتهاك المنع من التغطية إلى المرتبة الثانية مرة أخرى بواقع تكرار بلغ 20 مرة وبنسبة 10.1% بارتفاع نقطة واحدة عن شهر أكتوبر الماضي.

وفي المرتبة الثالثة جاء انتهاك الاعتقال التعسفي الذي تكرر بواقع 18 مرة وبنسبة 9% من المجموع الكلي للانتهاكات مقابل 12 انتهاكاً في أكتوبر، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب انتهاك حجب المعلومات الذي ارتفع 10 نقاط من 6 تكرارات في أكتوبر إلى 16 تكراراً في نوفمبر وبنسبة 8%.

وجاء انتهاك الاضرار بالأموال والخسائر بالمتلكات بالمرتبة الخامسة بواقع 15 تكراراً وبنسبة 7.5%، ليشترك بعده في المرتبة السادسة انتهاك حجز الحرية، والمنع من النشر والتوزيع بواقع 11 مرة وبنسبة 5.5% لكل منهما، بينما كان نصيب انتهاك الاعتداء الجسدي والإصابة بجروح أن يحل في المرتبتين السابعة والثامنة بواقع 7 مرات وبنسبة 3.5%، و6 مرات بنسبة 3% على التوالي.

واشترك مع انتهاك الإصابة بجروح في المرتبة الثامنة، انتهاكات: التهديد بالإيذاء، الاعتداء على حرمة الأماكن الخاصة، المصادرة بعد الطبع، بواقع 6 تكرارات لكل منهم، كما واشترك في المرتبة التاسعة انتهاك الاعتداء اللفظي، والرقابة المسبقة بواقع 5 تكرارات لكل منهما.

المرتبة العاشرة كانت من نصيب انتهاك التحقيق الأمني والاعتداء على الممتلكات الخاصة بواقع 4 تكرارات لكل منهما، ليشترك بعدهما في المرتبة الحادية عشر أيضاً انتهاك الاختطاف والاختفاء القسري والمضايقة بواقع 3 انتهاكات لكل منهما.

أما المرتبة الثانية عشر شغلها الانتهاكات التي تكررت لمرتين، والانتهاكات هي: مصادرة أدوات العمل، المنع من العمل الإعلامي، الاعتداء على مقار العمل، التحريض، حجز الوثائق الرسمية، الحبس، المعاملة القاسية والمهينة، الحرمان من العلاج.

وشغلت المرتبة الثالثة عشر والأخيرة الانتهاكات التي تكررت لمة واحدة فقط، وهي: القتل غير العمد، التوقيف، حجز أدوات العمل، المنع من العقامة والتنقل والسفر، إيذاء ذوي القربى، التعذيب، التهديد بالقتل.

وتجدر الإشارة إلى أن اشتراك تكرار الانتهاكات في شغلها للمراتب على سلم ترتيب الانتهاكات، يعد تدليل على الناحية الكمية فقط، بمعنى انه لا يؤشر أبداً على تساوي نوعية الانتهاكات واثرها على الصحفيين وعملهم الإعلامي.

الانتهاكات وتكرارها ونسبها المئوية خلال نوفمبر 2017			
NO	نوع الانتهاك	التكرار	%
1.	المحاكمة غير العادلة	30	15.1
2.	المنع من التغطية	20	10
3.	الاعتقال التعسفي	18	9
4.	حجب المعلومات	16	8
5.	الإضرار بالأموال والخسائر بالتملكات	15	7.5
6.	حجز الحرية	11	5.5
7.	المنع من النشر والتوزيع	11	5.5
8.	الاعتداء الجسدي	7	3.5
9.	الإصابة بجروح	6	3
10.	التهديد بالإيذاء	6	3
11.	الاعتداء على حرمة الأماكن الخاصة	6	3
12.	المصادرة بعد الطبع	6	3
13.	الاعتداء اللفظي	5	2.5
14.	الرقابة المسبقة	5	2.5
15.	التحقيق الأمني	4	2
16.	الاعتداء على الممتلكات الخاصة	4	2
17.	الاختطاف والإخفاء القسري	3	1.5
18.	المضايقة	3	1.5
19.	مصادرة أدوات العمل	2	1
20.	المنع من العمل الإعلامي	2	1
21.	الاعتداء على مقر العمل	2	1
22.	التحريض	2	1
23.	حجز الوثائق الرسمية	2	1
24.	الحبس	2	1
25.	المعاملة القاسية والمهينة	2	1

1	2	الحرمان من العلاج	26.
0.5	1	القتل غير العمد	27.
0.5	1	التوقيف	28.
0.5	1	حجز أدوات العمل	29.
0.5	1	المنع من الإقامة والتنقل والسفر	30.
0.5	1	إيذاء ذوي القربى	31.
0.5	1	التعذيب	32.
0.5	1	التهديد بالقتل	33.
100	199	المجموع	

### 2.3. الانتهاكات الجسيمة

وثق التقرير 40 انتهاكاً جسيماً خلال نوفمبر 2017 حيث بلغت نسبة الانتهاكات الجسيمة الموثقة 20.1% من مجموع الانتهاكات، مسجلة انخفاضاً طفيفاً بالمقارنة مع شهر أكتوبر الذي بلغت فيه الانتهاكات الجسيمة 46 انتهاكاً جسيماً وبنسبة 27.4% من المجموع الكلي للانتهاكات حينها، وعليه فإن الارتفاع الكمي الذي أصاب عدد الانتهاكات التي وقعت في نوفمبر الماضي كان له أثره على الانتهاكات الجسيمة بانخفاضها بشكل بسيط بالمقارنة بأكتوبر.

ولاحظ التقرير أن أعلى الانتهاكات الجسيمة تمثلت بتعرض الصحفيين للحبس والاعتقال التعسفي على خلفية قيامهم بعملهم الإعلامي أو أثناء قيامهم به والذي تكرر بمعدل 20 مرة وبنسبة 10% وبذلك حل هذا الانتهاك بالمرتبة الأولى على سلم ترتيب الانتهاكات الجسيمة، وبذلك يكون هذا الانتهاك قد سجل أعلى تكرار خلال الأربعة أشهر الماضية فقد سجل 14 تكراراً في أكتوبر و18 تكراراً في سبتمبر، و21 تكراراً خلال أغسطس.

وحل انتهاك الاعتداء الجسدي في المرتبة الثانية بواقع 7 نقطة وبنسبة 3.5% منخفضاً بذلك عن 13 نقطة كان قد سجلها في أكتوبر، ليتبعه في المرتبة الثالثة انتهاك الإصابة بجروح الذي انخفض 5 نقاط عن أكتوبر الذي بلغ فيه 11 نقطة مقابل 6 نقاط فقط في نوفمبر.

وحل انتهاك الاختطاف والاختفاء القسري في المرتبة الرابعة بواقع 3 نقاط، ليتبعه انتهاك في المرتبة الأخيرة الانتهاكات الجسيمة التي تكررت لمرة واحدة فقط، وهي: القتل غير العمد، التهديد بالقتل، التعذيب، الحرمان من العلاج.

ويمثل تقدم الانتهاكات الجسيمة على سلم ترتيب الانتهاكات أو حتى محافظتها على نفس معدلاتها مع الارتفاع الكمي للانتهاكات في هذا الشهر أو ذلك، مؤشراً خطيراً على حرية العمل الإعلامي، لأن ذلك يعني أن الانتهاكات الجسيمة تواصل ارتفاعها أيضاً بالنسبة لأنواع الانتهاكات الأخرى، إلا أن هذا لم يتحقق خلال شهر نوفمبر.



الانتهاكات الجسيمة			
NO	نوع وشكل الانتهاك	التكرار	%
1.	الحبس والاعتقال التعسفي	20	10
2.	الاعتداء الجسدي	7	3.5
3.	الإصابة بجروح	6	3
4.	الاختطاف والإخفاء القسري	3	1.5
5.	القتل غير العمد	1	0.5
6.	التعذيب	1	0.5
7.	الحرمان من العلاج	1	0.5
8.	التهديد بالقتل	1	0.5
	مجموع الانتهاكات الجسيمة	40	100
	المجموع العام للانتهاكات	199	100%

#### 2.4. الحقوق الإنسانية المعتدى عليها حسب شكل ونوع الانتهاك

عادت الانتهاكات الماسة بالحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام لتشغل المرتبة الأولى على جدول ترتيب الحقوق الإنسانية المعتدى عليها بعد ان تراجعت إلى المرتبة الثانية في أكتوبر الماضي بواقع 37 انتهاك 22% من المجموع الكلي للانتهاكات حينها، إلا انها سجلت 59 انتهاكا نسبتهم 29.6% من المجموع العام للانتهاكات.

وحلت الانتهاكات الماسة بالحق في الحرية والأمان الشخصي في المرتبة الثانية بواقع 40 انتهاكا بنسبة 20.1% مقابل 23 انتهاكا في أكتوبر الماضي، وتراجعت الانتهاكات الماسة بالحق في السلامة الشخصية وعدم الخضوع للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللانسانية أو المهينة من المرتبة الأولى التي شغلتها في اكتوبر بواقع 40 إلى المرتبة الثالثة في نوفمبر وبواقع 36 انتهاكا بنسبة 18.1%.

كما تراجعت الانتهاكات الماسة بالحقوق في مجال شؤون القضاء من المرتبة الثالثة التي شغلتها في أكتوبر بواقع 27 انتهاك إلى المرتبة الرابعة في نوفمبر بواقع 30 انتهاكا وبنسبة 15.1% من المجموع الكلي للانتهاكات.

وحافظت الانتهاكات الماسة بالحق بالتملك على معدلاتها في نوفمبر بواقع 24 انتهاك وبنسبة 12.1% مقابل 28 انتهاك في أكتوبر الماضي، لتتبعها الانتهاكات الماسة بالحق في الخصوصية في المرتبة السادسة بواقع 6 انتهاكات وبنسبة 3% من المجموع الكلي للانتهاكات.

أما المرتبة السابعة فشغلتها الانتهاكات الماسة بالحق في معاملة غير تمييزية بواقع انتهاكين اثنين، لتشارك في المرتبة الثامنة والأخيرة الانتهاكات الماسة بالحق في الحياة والأخرى الماسة بالحق في حرية الإقامة والتنقل والسفر.

ومن الطبيعي أن تتأثر الانتهاكات الماسة بالحقوق الإنسانية المختلفة كميًا عبر الشهور، وذلك انعكاسًا لإنخفاض العدد الكلي للانتهاكات أو ارتفاعه في هذا الشهر أو ذاك، باعتبار أن الانتهاكات يجري فرزها وتصنيفها حسب الحقوق الإنسانية المرصودة والمصنفة من قبل الباحثين.

ومن المهم الإشارة إلى أن الانتهاكات المنشورة تمثل ما استطاع الباحثون من رصده وتوثيقه، وهذا يعني وجود احتمال كبير لانتهاكات لم يُفصح عنها لأسباب مختلفة، خاصة في بعض دول الخليج، حيث لا يقوم الصحفيون بالإفصاح عن الانتهاكات التي يتعرضون لها، وكذلك لا توجد مؤسسات حقوقية وإعلامية تقوم برصد ما يقع من تجاوزات وقيود على حرية الإعلام.

الرتبة	الحق المعتدى عليه	التكرار	%
(1)	الحق في حرية الرأي والتعبير والإعلام	59	29.6
(2)	الحق في الحرية والأمان الشخصي	40	20.1
(3)	الحق في السلامة الشخصية وعدم الخضوع للتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة	36	18.1
(4)	الحقوق في مجال شؤون القضاء	30	15.1
(5)	الحق في التملك	24	12.1
(6)	الحق في الخصوصية	6	3
(7)	الحق في معاملة غير تمييزية	2	1
(8)	الحق في الحياة	1	0.5
(9)	الحق في حرية التنقل والسفر	1	0.5
	<b>المجموع</b>	<b>199</b>	<b>100</b>

## 2.5. الجهات المنتهكة

حلت انتهاكات المؤسسات القضائية، الأجهزة الأمنية، مجهولي الهوية في المراتب الثلاثة الأولى على التوالي خلال نوفمبر 2017، فيما حظيت الانتهاكات المسجلة تحت بند مجهولة المصدر وأثناء التغطية والأخرى الصادرة عن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي.

تصدرت الانتهاكات الصادرة من المؤسسات القضائية سلم ترتيب الجهات المنتهكة للعمل الإعلامي خلال نوفمبر للشهر الثاني على التوالي من خلال 23 حالة شكلت نسبتهم 26.7% من العدد الإجمالي للحالات مقابل 22 حالة في أكتوبر الماضي والذي شغلت فيه المرتبة الأولى أيضاً، إلا

أنها جاءت في المرتبة الثانية التي شغلتها في أيلول الماضي بواقع 21 حالة بنسبة 21.4%، وأيضاً على المرتبة الثالثة التي شغلتها في أغسطس الماضي بواقع 16 حالة 16.1% من المجموع الكلي للحالات حينها.

كما وجاءت الحالات المرتكبة من قبل الأجهزة الأمنية في المرتبة الثانية بواقع 22 حالة وبنسبة 25.6%، وبذلك بقيت بنفس المرتبة التي شغلتها في اكتوبر الماضي بواقع 12 وبنسبة 14%، ويذكر أنها سجلت في أيلول الماضي من خلال 22 حالة وبنسبة 22.4% من المجموع العام للحالات، ومقابل 32 حالة خلال أغسطس وبنسبة 32.6% من المجموع العام لحالات حينها.

وجاءت الحالات المتضمنة لانتهاكات والصادرة من قبل مجهولي الهوية، المؤسسات والدوائر الحكومية، وسلطات الاحتلال الإسرائيلي وقواته، في المراتب الثالثة، الرابعة، والخامسة بواقع 9 حالات وبنسبة 10.5%، 8 حالات وبنسبة 9.3%، و7 حالات وبنسبة 8.1% على التوالي.

الحالات الصادرة عن المؤسسات الإعلامية جاءت في المرتبة السادسة بواقع 4 حالات، لتتبعها في المرتبة السابعة الحالات التي سجلت تحت بند مجهولة المصدر وأثناء التغطية بواقع 3 حالات.

المرتبة الثامنة اشتركت فيها الحالات التي تكررت مرتين خلال نوفمبر والصادرة عن الجهات المنتهكة التالي: المواطنون العاديون، مستثمرون ورجال أعمال، مؤسسات المجتمع المدني، مسؤولون ومنتفدون، جماعة الحوثي في اليمن، المجالس النيابية.

وجاءت في المرتبة التاسعة والأخير الحالات المتضمنة لانتهاكات صادرة عن المجالس البرلمانية والتي تكررت لمرة واحدة فقط.

#### الجهات المنتهكة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر 2017

المرتبة	الجهة المنتهكة	عدد حالات الانتهاكات	%
1.	مؤسسات قضائية	23	26.7
2.	الأجهزة الأمنية	22	25.6
3.	مجهولو الهوية	9	10.5
4.	مؤسسات ودوائر حكومية	8	9.3
5.	سلطات وقوات الاحتلال الإسرائيلي	7	8.1
6.	مؤسسات إعلامية	4	4.6
7.	مجهولة المصدر وأثناء التغطية	3	3.5
8.	مواطنون عاديون	2	2.3
9.	مستثمرون ورجال أعمال	2	2.3
10.	مؤسسات مجتمع مدني	2	2.3
11.	مسؤولون ومنتفدون	2	2.3
12.	جماعة الحوثي في اليمن	1	1.2

1.2	1	مجالس نيابية	13.
100	86	المجموع	

### 2.5.1. الجهات المنتهكة للفترة من 1 يناير ولغاية 30 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017

المجموع	عدد حالات الانتهاكات المتضمنة لانتهاكات											الجهة المنتهكة	NO
	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
259	22	12	22	32	33	28	40	23	21	20	28	الأجهزة الأمنية	1.
205	23	22	21	16	24	13	22	21	19	24	23	مؤسسات قضائية	2.
139	7	6	19	17	23	8	15	12	18	9	12	سلطات الاحتلال الإسرائيلي	3.
94	8	7	6	15	14	12	11	6	4	11	8	مؤسسات ودوائر حكومية	4.
51	9	2	3	2	10	4	10	4	2	9	5	مجهولو الهوية	5.
64	3	7	4	4	5	7	7	8	9	10	3	مجهولة المصدر (أثناء التغطية)	6.
25	4	1	2	1	3	3	3	2	3	5	2	مؤسسات إعلامية	7.
25	2	1	-	-	-	2	13	2	-	3	4	مسؤولون ومتنفذون	8.
30	1	1	5	3	2	1	3	7	2	3	3	جماعة الحوثي في اليمن	9.
15	-	-	2	1	1	-	1	1	3	2	4	تنظيمات مسلحة	10.
31	2	3	2	3	2	2	5	6	3	3	2	مواطنون عاديون	11.
17	-	-	3	2	2	-	1	1	3	1	4	نقابات وأحزاب سياسية	12.
5	-	-	-	-	1	-	-	1	-	3	-	رجال دين	13.
17	2	2	3	-	1	-	2	3	3	2	1	مستثمرون ورجال أعمال	14.
9	1	-	1	1	1	1	-	-	2	1	2	مجالس نيابية	15.
5	-	-	2	-	-	-	-	-	1	-	2	تنظيم داعش	16.
5	-	-	-	1	-	-	1	1	2	-	-	جامعات ومعاهد أكاديمية	17.
17	2	2	1	1	2	1	2	2	5	-	1	مؤسسات مجتمع مدني	18.
2	-	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-	التحالف العربي في اليمن	19.
1101	86	66	98	99	124	82	136	100	100	106	104	المجموع	